

سلوك المماطلة وعلاقته بالكمالية العصابية وتنظيم الذات لدى الجنسين

د. أكرم فتحي يونس زيدان

قسم علم النفس - جامعة المنصورة

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث علاقة سلوك المماطلة السلبية بكل من الكمالية العصابية وتنظيم الذات ، والفروق بين الجنسين في سلوك المماطلة السلبية . المنهج : اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، وأجريت على عينة قوامها (٢٠٠) من الذكور والإناث ، طبقت عليهم مقاييس سلوك المماطلة السلبية ، والكمالية العصابية ، وتنظيم الذات ، وجميعها من تصميم وتقنين الباحث . النتائج : أوضحت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سلوك المماطلة السلبية والكمالية العصابية وتنظيم الذات ، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك المماطلة السلبية .

مقدمة :

سلوك المماطلة السلبية *Passive Procrastination Behavior* ، هي معتقد لاعقلاني يدفع لتأجيل ما ينبغي عمله اليوم إلى أوقات غير معلومة ، فهو تعطيل وتأخير متعمد للواجبات والمهام بالرغم من معرفة الفرد لما يريده من هذه المهام ، وقدرته على العمل والإنجاز . فالمماطلة السلبية حالة من التناقض بين النية والفعل ، وفشل في تنظيم الذات وتحفيز دوافع الفرد ، مما يعنى أن صاحبه يعاني من اضطراب انفعالي نتيجة للخوف من الفشل وعدم الثقة في القدرة على الإنجاز ، أو الخلل في إدراك الزمن *Time Perception* ، أو رغبة الفرد في حماية تقديره لذاته ، وربما للقلق أو الاكتئاب والتشاؤم أو النقاؤل المبالغ فيه (Lai, & Badayai, 2015, P.22).

لكن الدراسة الحالية ترى أن سلوك المماطلة بصفة عامة ، والمماطلة السلبية بصفة خاصة تحدث نتيجة للكمالية العصابية وفشل تنظيم الذات . فالأفراد الذين يعانون من الكمالية العصابية *Neuroticism Perfectionism* يضعون لأنفسهم قواعد ومعايير غير عقلانية في أداء المهام والواجبات الخاصة بهم ، مما يجعلهم يتجنبون العمل والرغبة في الإنجاز خوفاً من الفشل والتعرض للنقد ، وحرصاً على ما تبقى لديهم من تقدير الذات فتكون النتيجة التأجيل والتعطيل والمماطلة (Seo, 2008, P. 756).

والأمر بالمثل لدى الأفراد الذين يعانون من الفشل في تنظيم الذات *Self-Regulation* فالفرد الذي لا يتحكم في سلوكياته من خلال إحداث تغييرات في البيئة الخارجية ، وينقصه تنظيم المهام والواجبات، ويفشل في إدارة البيئة الاجتماعية الخاصة به من خلال الزمان والمكان ، هو فرد أقرب ما يكون لسلوك المماطلة

يتوجه الباحث بعميق الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور / محمد نجيب الصبوة على ما قدمه للباحث من توجيهات قيمة ساعدت على إتمام هذا البحث.

السلبية (Kandemire, 2014, P. 189) .

مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة الحالية فى تساؤل رئيسى مؤداه : هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى سلوك المماثلة السلبية ، وهل هناك علاقة بين سلوك المماثلة السلبية وكل من الكمالية العصابية وتنظيم الذات ؟ وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى سلوك المماثلة السلبية ؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الكمالية العصابية لدى الذكور والإناث تبعا للفروق بينهم بين متوسطات درجات المرتفعين فى سلوك المماثلة والمنخفضين فيه ؟
- ٣ - وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرتفعين فى سلوك المماثلة السلبية والمنخفضين فيه من الذكور والإناث بالنسبة لتنظيم الذات؟
- ٤ - وهل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنظيم الذات والكمالية العصابية لدى الذكور والإناث المرتفعين فى سلوك المماثلة السلبية فى مقابل المنخفضين فيه؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتى :

- ١ - تصميم وتقنين مقياس لسلوك المماثلة السلبية .
- ٢ - تصميم وتقنين مقياس للكمالية العصابية .
- ٣ - تصميم وتقنين مقياس لتنظيم الذات .
- ٤ - التعرف على الفروق الفردية بين الذكور والإناث فى سلوك المماثلة السلبية والكمالية العصابية وتنظيم الذات .
- ٥ - التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين سلوك المماثلة السلبية وكل من الكمالية العصابية وتنظيم الذات .

أهمية الدراسة

- ١ - نظراً لأهمية سلوك المماثلة فقد تمت دراسته منذ نهاية السبعينيات من القرن العشرين على يد (إليس) Ellis ، و(كناوس) Knaus ، و(فيرارى) Ferrari ، و(سولومون) Solomon ، لكن مازالت هناك ندرة فى الدراسات النفسية العربية التى تناولت سلوك المماثلة بصفة عامة ، والمماثلة السلبية بصفة خاصة ، حتى أن قليلا من الدراسات التى تناولت سلوك المماثلة ، اقتصررت على المماثلة الأكاديمية

Academic Procrastination ، فعلى قدر علم الباحث لا توجد دراسة عربية واحدة تناولت سلوك المماطلة السلبية .

٢ - وتبدو أهمية الدراسة من الناحية النظرية فيما تضيفه من بعض من المعرفة النظرية عن سلوك المماطلة السلبية في علاقته بالكمالية العصابية وتنظيم الذات .

٣ - أما من الناحية التطبيقية فقد قام الباحث بتصميم وتقنين ثلاثة مقاييس جديدة لكل من سلوك المماطلة السلبية ، والكمالية العصابية وتنظيم الذات، مما يفتح المجال للدراسات النفسية الأخرى للتعرف على سلوك المماطلة السلبية والتحكم فيه أو التخفيف من حدته .

الإطار النظري

أولاً : سلوك المماطلة السلبية : *Passive Procrastination Behavior*

اشتق مصطلح المماطلة *Procrastination* من اللفظ اللاتيني *Procrastinus* ، ومعناه الشيء المؤجل للغد ، وهي كلمة مكونة من مقطعين (*Pro*) بمعنى السابق لأوانه و(*Crastinus*) بمعنى الغد ، والمماطلة تعنى اللعب بالوقت ، أو سارق الوقت (*Andreou, & White, 2010, P. 35*) أو الإرجاء والتلكؤ *Putting-Off* لشيء ما عن طريق الإهمال أو الكسل والانشغال بأشياء تافهة غير ضرورية عن المهام الضرورية (*Sayer, , 2004, P. 215*) .

وهناك عديد من أنماط سلوك المماطلة ، فهناك المماطلة العامة *General Procrastination* ، وفيها يكون التأجيل سمة أساسية من السمات الشخصية أو نمطاً ثابتاً نسبياً في كافة أنشطة الحياة . وهناك المماطلة القهريّة *Compulsive Procrastination* ، وهي تأجيل المهام رغم إتاحة الفرصة للإنجاز لاعتقاد الفرد على التعطيل وعدم القدرة على العمل والإنجاز إلا تحت ضغط نفسى معين . وهناك المماطلة الوظيفية *Functional Procrastination* والتي تسمى المماطلة الإيجابية *Positive Procrastination* أو المماطلة الفعالة *Active Procrastination* وهي مماطلة يستخدمها الفرد لزيادة التأكد من المهام الموكلة إليه، أو جمع مزيد من المعلومات عن المهمة ، لإعطاء الأولوية لأداء بعض الأعمال . فالمماطلة الإيجابية لا تعنى الكسل أو الإهمال وإنما هي محاولات من الإتيقان والتفكير وتركيز الانتباه في الواجبات وترتيب الأولويات ، وهي شكل من أشكال الأساليب المعرفية المعروفة بأسلوب التروى (*Jackson, et. al., 2003, P. 112*) .

أما المماطلة السلبية فهي ميل غير عقلاى لتأجيل البدء فى المهام أو إكمال الواجبات مع وجود الرغبة فى العمل والإنجاز وغياب المحفزات ودوافع السلوك لتحقيق الأهداف فى الوقت المسموح به (*Steel, 2007, P. 67*) . والمماطلة السلبية هي أحد أشكال السلوك التجنبى *Avoidant Behavior* والمقاومة التي يبتعد الفرد من خلالها عن المهام غير السارة المحتملة للفشل التي تضعه موضع الضغط النفسى والتوتر (*Steel, 2010, P. 929*) .

وقد تكون المماثلة بشكل مؤقت ولفترة زمنية محدودة ، لكن الغالب لدى الأفراد نوى المماثلة السلبية أنها عملية تعطيل للواجبات لفترة زمنية غير محدودة ولأجل غير مسمى (Cao, 2012, P. 41) فالمماثلة السلبية تأجيل سلبى *Passive Delay* للبدء فى الأعمال أو الانتهاء منها دون قيد أو شرط أو سبب ، فهى تعطيل غير وظيفى *Dysfunctional Delay* وأحد مظاهر سوء التوافق التى تؤدى بصاحبها إلى الضيق والتوتر والإحباط من خلال القيام بأعمال غير ضرورية لتأجيل مهام ضرورية . (Anderson, 2003, P. 143) .

وهناك فرق بين سلوك المماثلة الإيجابية والمماثلة السلبية ؛ حيث تشير الأخيرة إلى محاولة الفرد إنجاز واجباته ومهامه فى اللحظات الأخيرة دون أن يقدر على إكمالها بالشكل الذى يتوقعه ، فنتائج الفعل غير مرضية بالمرّة . على العكس من المماثلة الإيجابية التى يحاول الفرد فيها إنجاز المهام فى اللحظات الأخيرة ونتائج الفعل تكون مرضية ومقبولة ، وذلك لقدرة الفرد على اتخاذ القرار وتحفيز ذاته واسترجاع خبراته وإدراك الزمن بشكل إيجابى (Steel, 2012, P. 15) لكن سلوك المماثلة السلبية يخلو من القدرة على اتخاذ القرار وتنقصه الدافعية ويسترجع خبرات الفشل فى الماضى ويدرك الزمن بشكل سلبى مبالغ فيه لإعاقة الذات عن الإنجاز ، لذا يعيش المماطل السلبى سلسلة طويلة من الانتظار للمشروعات والمهام التى لم تبدأ بعد ، وإن بدأت لن تكتمل أبداً (Bui, 2007, P. 200) .

والمماثلة السلبية سلوك له طابع دينامى يتضافر فيه عديد من الأسباب ، مثل الخوف من الفشل والتعرض للنقد والتوبيخ والرفض والاستهجان من الآخرين . وقد يكون نتيجة للقلق المرتبط بالمهمة ، فنحن نتكاسل فى مواقف الخوف والقلق ونصبح أكثر فعالية فى المواقف التى تبدو فيها المكافآت قريبة منا (Stell, 2012, P. 22) . وقد تكون المماثلة السلبية بسبب التوقع والقيمة ، فإذا كانت توقعات الفرد نحو إنجاز المهمة توقعات إيجابية ذات فائدة ويثاب عليها الفرد بما يرضى طموحه ودوافعه ، انخفض سلوك المماثلة السلبية بصورة كبيرة ، والعكس صحيح (Yong, 2010, P. 65) .

ويؤدى العوامل الثقافية دوراً هاماً فى سلوك المماثلة السلبية فالأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة الجماعية *Collectivism Culture* (*) ، هم أقل استخداماً لسلوك المماثلة السلبية ؛ حيث يصبح الفرد مدفوعاً فى أداءه لواجباته بالآخرين ، فلا يستطيع المماثلة حتى لا يتعرض للنقد واللوم . والشىء نفسه قد نجده لدى الأفراد الذين يعملون على شكل فريق عمل *Teamwork* قلما يستخدمون سلوك المماثلة (Fee, 2000, P. 168) . وقد يرجع سلوك المماثلة السلبية إلى الأنانية أو عقاب الآخرين ، إذا كان فعل المماثلة خاص بتعطيل مصالح الآخرين (العنزى ، والدغيم ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤) . (Bui, 2007, P. 199) .

(*) ثقافة الجماعية *Collectivism Culture* . المبدأ الاشتراكى القائل بسيطرة الدولة أو الشعب ككل على جميع وسائل الإنتاج أو النشاطات الاقتصادية . ويشير المصطلح فى علم النفس الثقافى إلى اهتمام الأفراد بحاجات وأهداف المجتمع وإعلاء القيمة الجماعية على الرغبات الفردية (الباحث)

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن المماطلين هم أفراد قادرون على العمل والإنجاز لكنهم يؤجلون ذلك للحظات الأخيرة ، حتى أنهم لحظة تنفيذهم لأعمالهم المؤجلة يبحثون عن أعمال غير ضرورية ينشغلون بها عن أعمالهم الضرورية ، فهم أفراد غير قادرين على العمل فى فترات زمنية محددة ، وإذا تم إجبارهم على ذلك يشعرون بالتوتر والارتباك . وهم إذ يماطلون فى واجباتهم ومهامهم فإنهم لا يماطلون فى إشباعاتهم وورغباتهم (Morales, & Cohen, and Ferrari, 2008, P. 555) .

وعادة ما نجد المماطل السلبى كثير الشكوى والأعدار ويضع كثير من الأسباب الوهمية لتأخره عن إنجاز مهامه ، لكنه فى الحقيقة شخص يصعب عليه اتخاذ أبسط القرارات ، ويعانى صراع الإقدام - الإحجام ، ما بين كراهيته لواجباته فى الوقت الحاضر وجاذبية نتائج هذه الواجبات فى المستقبل (Burka, & Yuen, 2008, P. 51) .

ويرتبط سلوك المماطلة السلبية ببعض السمات الشخصية مثل الانبساطية والتفاؤل والتشاؤم ، فالمماطل المنبسط المتفائل طموحاته أكبر بكثير من إمكاناته ويدرك الزمن بشكل فضفاض ، ودائماً ما يدرك أن هناك متسعاً من الوقت لإتمام واجباته ، أما المماطل السلبى المتشائم فهو يكره واجباته وينفر منها ويعانى نقص تنظيم الذات والكمالية العصابية ، ويرى أنه مهما بذل من مجهود فإنه لن يستطيع إنجاز واجباته (Steel, 2012, P. 13) .

ثانياً:الكمالية العصابية : Neuroticism Perfectionism

الكمالية العصابية هى رؤية أى شىء أقل من الكمال على أنه غير مقبول، فهى تشير إلى الخلو التام من العيوب ومطالبة الذات بأقصى درجات الأداء أكثر مما يتطلبه الموقف (الشربيني ، ٢٠١٢ ، ص ١٨) . وتختلف الكمالية العصابية عن النزعة السوية للكمال ، فالكماليون الأسوياء يضعون لأنفسهم أهداف واقعية وعقلانية ويكافحون من أجل التفوق والتميز بما يتناسب وقدراتهم وطموحاتهم، فهم أكثر مرونة ويتقبلون الأخطاء ويرون أن تحقيق الكمال يدفعهم إلى العمل . أما الكماليون العصابيون فيضعون لأنفسهم قواعد ومعايير بعيدة عن الواقعية والعقلانية، بالإضافة إلى أنهم يتجنبون العمل والكفاح خوفاً من الفشل والتعرض للنقد، لأن طموحاتهم أكبر بكثير من إمكاناتهم . فالكمالية العصابية تعمل كآلية تعويضية للشعور بالنقص ، وبحث عن إتقان غير واقعى دون الاهتمام بالآخرين . لذا يعرفها البعض بأنها كفاح دون أخطاء ونقد مفرط للذات 297 (Stoeber, & Sotto, 2006, P.) على العكس من الكمالية السوية التى ترتبط بتقدير الذات والتوجه نحو المستقبل والدافع للإنجاز وسلوك حل المشكلات والثقة بالنفس والتوكيدية، فهى نضال لتحقيق الإتقان وضبط مشاعر النقص والدونية ومحاولة لانتزاع الإعجاب والاعتراف الاجتماعى من الآخرين (محمد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢) .

وتوصف الكمالية العصابية بأنها نزعة غير منطقية لأنها تتطلب غياب النقص والخطأ ، ويستخدمها الفرد طلباً للشعور بالارتياح والأمن والتحكم فى البيئة من خلال سلوكيات يأمل أن تكون فعالة وإيجابية (Rice, & Richardson, and Clark, 2012, P. 290) .

وترجع الكمالية العصابية إلى أساليب التنشئة الخاطئة وطرق التربية الصارمة التي يتعرض لها الفرد في طفولته ، خاصة إذا ارتبطت الكمالية بالحب والاحترام . فيرى الكماليون العصائبيون أن الأشياء يجب أن تتجزأ بطريقة محددة و صارمة بعيدة عن التساهل والمرونة أو أدنى درجات النقص . لذا نجدهم نظاميين ومتيقظي الضمير ويصعب إرضائهم ويهتمون بأدق وأتفه التفاصيل التي تضيع عليهم كثيراً من الفرص في إنجازهم لأعمالهم وواجباتهم (Sacks, & Saddler, 1993, P. 866) .

وقد ترجع الكمالية العصابية إلى الشعور بالذنب والقلق والتوتر وتوقعات الآخرين غير العقلانية أو لرغبة الفرد في الهروب من المشكلات الحقيقية له (Aldea, & Rice, 2006, P. 501) . وتتضح الكمالية العصابية من خلال النموذج التالي :

١ - الكمالية الموجهة من الذات *Self-Oriented* : وفيها يضع الفرد لنفسه معايير غير واقعية لبلوغ أقصى درجات الأداء .

٢ - الكمالية الموجهة من الآخرين *Other-Oriented* : وهي أن يضع الآخرون للفرد معايير مبالغاً فيها لبلوغ أقصى درجات الأداء .

٣ - الكمالية المحددة من المجتمع *Socially Prescribed* : وهي نتيجة لاعتقاد الفرد أن توقعات الآخرين عنه مبالغ فيها وغير منطقية . (Flett, & Hewitt, and Blankstein, 1992)

ثالثاً: تنظيم الذات: *Self-Regulation*

تنظيم الذات هو مجموعة من الجهود المبذولة من الفرد لتحقيق أهداف مستقبلية ، وتشمل هذه الجهود عمليات تعديل السلوك من الناحية الانفعالية والمعرفية والسلوكية . كما أنه أحد طرق المواجهة الفعالة التي يستخدمها الفرد لإنجاز أهدافه وتحقيق طموحاته من خلال تأجيل رغباته وإشباعاته الملحة . ويشمل تنظيم الذات أبعاداً مثل مراقبة الذات والتخطيط والإنجاز ، لذا يتسم الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من تنظيم الذات بالكفاءة والنظام والشعور بالمسئولية والتأني والروية والمثابرة والدقة والإحساس بقيمة الوقت وبقطة الضمير *Conscientiousness* (Rozental, & Carlbring, 2014,P,1490) وكلها سمات هي على النقيض تماماً من سلوك المماثلة السلبيه الذي هو في الأساس فشل في تنظيم الذات (Senecal, & Koestner, 1995, P. 612) .

ويرتبط تنظيم الذات بعوامل داخلية وخارجية تساعد الفرد على التحكم في الأنشطة ذات الهدف ، ومع ذلك فهو عملية تتوقف في معظمها على الفرد وليس على البيئة (Brownlaw, & Reosinger, 2001, P. 16) . ففي اللحظة التي يصبح فيها الفرد قادراً على تنظيم ذاته ، يستطيع التحكم في سلوكياته وتكون له القدرة على اختيار السلوك المناسب في اللحظة المناسبة ، فيختار أفعاله بعد تفكير وملاحظة ذاتية لنفسه ، فيطلق الأحكام ويقارنها مع القواعد الخاصة به وقواعد ومعايير المجتمع (Saleem, & Rafique, 2012, P. 55) .

فتنظيم الذات هو توافق بين إمكانات الفرد وقدراته مع مدركاته وطموحاته في إنجاز أعماله في الزمن المحدد لها . أما إذا اختلف هذا التنظيم بشكل أو بآخر يفشل الفرد في أداء مهامه أو حتى مجرد البدء فيها أو إهمالها (Koushki, & Liaght, and Kamali, 2014, P. 186) .

ويرى بعض الباحثين أنه إذا كان سلوك المماثلة السلبية نتيجة لفشل تنظيم الذات، فمن الممكن استخدام تنظيم الذات في تعديل سلوك المماثلة لما له من قدرة على تنمية دوافع الشخصية والارتقاء بقوة الإرادة ومصادر الضبط الذاتي والمراقبة الذاتية . والرغبة في التغيير ، تلك العوامل التي تساعد الفرد على الكفاح الشخصي *Personal Striving* ضد المماثلة السلبية (Flett, et. al., 2012, P. 140) .

ويرى لى كاو (Cao, 2012, P. 23) أن الفروق بين المماثلين وغير المماثلين ترجع في المقام الأول إلى القدرة على تنظيم الذات ، فالذين يعانون من الفشل في تنظيم الذات يتوقفون عن العمل لمجرد مواجهة أتفه المشاكل والصعوبات، بينما يستمر أصحاب تنظيم الذات المرتفع في العمل والمثابرة حتى لو تعرضوا لمشكلات وصعوبات كبيرة (Cao, L.2012, P. 23) .

الدراسات السابقة

لما كان الهدف من هذه الدراسة يتلخص في دراسة العلاقة بين سلوك المماثلة السلبية وكل من الكمالية العصابية وتنظيم الذات وطبيعة الفروق الفردية بين الجنسين في هذا السلوك ، فسوف نعرض للدراسات السابقة التي تهتم بهذا الهدف . ولنبدأ بالدراسات التي تناولت سلوك المماثلة والكمالية . ومن بين هذه الدراسات ، دراسة فليت وهويت وبلانكشتين ، (١٩٩٢) بعنوان " مكونات الكمالية والمماثلة لدى طلاب الجامعة " ؛ حيث أوضحت هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سلوك المماثلة والنزعة نحو الكمال ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك المماثلة ؛ حيث حصل الذكور على درجات مرتفعة في سلوك المماثلة بالمقارنة بدرجات الإناث التي كانت منخفضة . وأوضحت الدراسة أن أسباب سلوك المماثلة هي في الخوف من الفشل وعدم الرغبة في أداء المهام المفروضة على الفرد (Flett, & Hewitt, & Blankstein, 1992).

وأشارت دراسة سادلر وساكس ، (١٩٩٣) إلى الأبعاد المتعددة للكمالية وعلاقتها بالمماثلة . وأوضحت الدراسة أن الكمالية هي أحد مظاهر الأفكار المشوهة التي تعمل على زيادة سلوك المماثلة (Saddle, & Sacks, 1993).

وهدفت دراسة ساير ، (٢٠٠٤) لفحص سلوك المماثلة في علاقته بالكمالية والقلق والطموح لدى طلاب الجامعة . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين كل من القلق والنزعة نحو الكمال ومستوى الطموح من ناحية وسلوك المماثلة من ناحية أخرى ؛ حيث تبين أن ارتفاع الدرجة على القلق والكمالية يؤدي لارتفاع الدرجة على سلوك المماثلة ، لكن العلاقة بين سلوك المماثلة ومستوى الطموح كانت علاقة ارتباطية طردية عكسية ، فانخفاض الدرجة على مستوى الطموح يؤدي لارتفاعها على

سلوك المماثلة . وأوضحت النتائج أيضاً أن القلق يمكن أن يؤثر على بداية سلوك المماثلة ، بينما تؤثر الكمالية على الاستمرار في أداء المهام وإنهاء الواجبات (Sayer, 2004) .

وتناولت دراسة سو (٢٠٠٨) الفعالية الذاتية كمتغير وسيط للعلاقة بين الكمالية الموجهة نحو الذات والمماثلة الأكاديمية . وأوضحت النتائج أن الفعالية الذاتية المرتبطة بالتنظيم الذاتي تعمل على الحد من سلوك المماثلة والنزعة نحو الكمال . وأن الكمالية ترتبط بالمماثلة السلبية ارتباطاً طردياً (Seo, 2008) .

وأوضحت الدراسة التي أجراها رايس وكلاك (٢٠١٢) أن هناك علاقة بين سلوك المماثلة والكمالية من ناحية ، والكمالية والكره النفسى من ناحية أخرى (Rice, & Richardson, & Clark, 2012) .

وقد أشارت الدراسات التي تناولت سلوك المماثلة السلبية في علاقتها بتنظيم الذات أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المماثلة السلبية وتنظيم الذات ، ومن بين هذه الدراسات دراسة ستيل (٢٠٠٧) التي أجريت تحت عنوان " طبيعة المماثلة : دراسة التحليل البعدى والنظري لمحددات الفشل في تنظيم الذات " وأوضحت نتائج الدراسة أن العوامل السلبية في تنظيم الذات مثل الاندفاعية والإهمال واللامبالاة تعمل على ارتفاع معدلات المماثلة السلبية ، أما العوامل الإيجابية في تنظيم الذات مثل الدافعية للإنجاز ويقظة الضمير *Consciousness* تؤدي إلى انخفاض معدلات المماثلة السلبية . وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين سلوك المماثلة السلبية وكل من العصابية ، والبحث عن الإثارة، وسلوك التمرد (Steel, 2007) *Rebelliousness Behavior* .

ويبحث دراسة لى كاو (٢٠١٢) في المماثلة الإيجابية وعلاقتها بتنظيم الذات . وذلك بهدف مقارنة سلوك المماثلة السلبية بالمماثلة الإيجابية . وأوضحت نتائج الدراسة أن سلوك المماثلة الإيجابية يرتبط بتنظيم الذات ، في حين أن المماثلة السلبية ترتبط بمستوى الدافعية وعدم القدرة على تحديد الأهداف والفشل في التوافق العام (Cao, 2012) .

وأوضح كاندمير (Kandemire, 2014) في دراسة بعنوان " أسباب المماثلة الأكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والفعالية الأكاديمية والرضا عن الحياة وبعض المتغيرات الديموغرافية " أوضح أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المماثلة الأكاديمية وتنظيم الذات ، وأن الرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي والفعالية الذاتية من أهم العوامل التي تتنبأ بتنظيم الذات وتساعد على نمو العمليات المعرفية الخاصة بالسيطرة والتحكم والفهم والتفسير . وعلى قدر استخدام الأفراد لمثل هذه العمليات ينخفض لديهم سلوك المماثلة السلبية .

وفي دراسة كوشكى وليافت ورامالى (Koushki, & Liaght, & Ramali, 2014) بعنوان " العلاقة بين أساليب العزو *Attributional Styles* وتنظيم الذات وسلوك المماثلة " اتضح وجود علاقة ارتباطية بين تنظيم الذات وسلوك المماثلة وأن أساليب العزو الخاصة بالتفاؤل والتشاؤم تحدد بدرجة كبيرة سلوك

المماثلة، كل على حد سواء ، فيرتبط التفاؤل بالتراخي واللامبالاة في إنجاز الأهداف في حين يرتبط التشاؤم بالخوف من الفشل وعدم الثقة في قدرة الفرد على إنجاز مهامه .

وفي دراسة روزينثال وكارلبرينج (Rozental, & Carlbring, P. 2014) اتضح أن هناك علاقة ارتباطيه بين سلوك المماثلة وتنظيم الذات وأن سلوك المماثلة يرتبط بانخفاض الصحة النفسية ويزداد مع الشعور بالضغوط النفسية والقلق ويمكن فهمه من خلال نظريات التعلم والدافعية والتوقع والقيمة.

أما الدراسات التي تناولت سلوك المماثلة السلبية والفروق بين الجنسين ، أوضحت أن الذكور يستخدمون سلوك المماثلة السلبية بدرجة كبيرة من الإناث ، ومن بين هذه الدراسات ، دراسة جاكسون وزملائه (Jackson, 2003) والتي كانت بعنوان " سلوك المماثلة والفروق بين الأفراد في التوجه الزمني نحو الماضي والحاضر والمستقبل " وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في سلوك المماثلة ، وأن الذكور أكثر استخداماً لسلوك المماثلة . وما يحدد سلوك المماثلة بين الجنسين هو التوجه الزمني نحو الماضي والحاضر . أما إذا كان التوجه الزمني نحو المستقبل فينخفض سلوك المماثلة.

وتناولت دراسة كلاسين وكوزوك (Klassen, & Kuzucu, 2008) سلوك المماثلة في علاقته بالدافعية لدى عينة من المراهقين الأتراك ؛ حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الدافعية متغير وسيط يمكنه تحديد معدلات المماثلة لدى الجنسين، فعلى قدر زيادة معدلات الدافعية تنخفض معدلات المماثلة . وأشارت الدراسة إلى ارتفاع معدلات المماثلة لدى الذكور عنها لدى الإناث وذلك لانخفاض مستوى الدافعية.

وأوضحت دراسة لاي وبادايي (Lai, Badayai, 2015) أن الفروق بين الذكور والإناث في سلوك المماثلة ترجع إلى سمات الشخصية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وخاصة يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة . فكلما ارتفعت الدرجة على هاتين السمتين انخفض سلوك المماثلة . ولما كان الذكور أقل من الإناث في يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة ، أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدلات المماثلة لديهم.

فروض الدراسة

- من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي :
- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سلوك المماثلة السلبية .
 - ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرتفعين في سلوك المماثلة السلبية والمنخفضين فيه من الذكور والإناث بالنسبة للكمالية العصابية .
 - ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرتفعين في سلوك المماثلة السلبية والمنخفضين فيه من الذكور والإناث بالنسبة لتنظيم الذات .
 - ٤ - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنظيم الذات والكمالية العصابية لدى الذكور والإناث المرتفعين في سلوك المماثلة السلبية .

منهج الدراسة وإجراءاتها

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لتحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك المماثلة السلبية والكمالية العصابية وتنظيم الذات . وكذلك الفروق الفردية بين الذكور والإناث فى سلوك المماثلة والكمالية العصابية وتنظيم الذات .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٥٠) مشاركاً من الذكور والإناث خريجي الجامعة من كليات عملية وأخرى نظرية ، والذين يعملون بوظائف حكومية أو أعمال حرة ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٥ : ٣٥) سنة . وهذه العينة هي عينة التقنين التي تم التحقق بواسطتها من الخصائص السيكمترية للأدوات من حيث الصدق والثبات . وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) مشاركاً ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الذكور والإناث من خارج العينة الاستطلاعية ، لكن لهم الخصائص نفسها من حيث العمر والعمل والتخصص الأكاديمي .

الأدوات :

١ - قائمة سلوك المماثلة السلبية : من إعداد الباحث

وهو مقياس يحتوى على (٣٨) عبارة بصورة مبدئية موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

البعد الأول : (توقع الفشل) ويتكون من (١٤) عبارة .

البعد الثاني : (نقص الدافعية للإنجاز) ويتكون من (١٢) عبارة .

البعد الثالث : (الإدراك الخاطئ للزمن) ويتكون من (١٢) عبارة .

ويتم الإجابة عن بنود المقياس من خلال الاختيار من بين ثلاثة بدائل (نعم - أحياناً - لا) . وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية المكونة من (٢٥٠) مشاركاً وكانت معاملات الصدق والثبات مرضية ومقبولة .

٢ - مقياس الكمالية العصابية : إعداد الباحث :

يتكون مقياس الكمالية العصابية من ٢٤ عبارة ، يجب عنها من خلال مدرج ثلاثى (نعم - أحياناً - لا) وينقسم إلى بُعدين هما :

* الكمالية الموجهة من الذات *Self-Oriented* والتي يضع فيها الفرد لنفسه معايير خيالية مبالغاً فيها لبلوغ أقصى الأداء .

* الكمالية الموجهة من الآخرين *Other-Oriented* والتي تشير إلى أن يضع الآخرون للفرد معايير عالية جداً لبلوغ أقصى الأداء . وتم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية المكونة من (٢٥٠) مشاركاً ، وتم حساب الصدق والثبات وكانت معاملات الصدق والثبات مرضية ومقبولة .

٣ - اختبار تنظيم الذات : من إعداد الباحث

ينكون مقياس تنظيم الذات من (٤٤) عبارة ، يجاب عنها من خلال مدرج ثلاثي (نعم - أحياناً - لا) وينقسم إلى ثلاثة أبعاد هي كما يلي :

- * التخطيط : وهو يشير إلى كفا الاستجابات الملحة وإعادة التشكيل المعرفي للمواقف .
- * مراقبة الذات : والذي يشير إلى الإشراف الذاتي الدائم على السلوكيات الخاصة بتحقيق الهدف ، وقدرة الفرد على إعطاء نفسه نوعاً من التعزيز الداخلي يكون دافعاً لسلوكياته بما يضمن تحقيق أهدافه .
- * الإنجاز : وهو قدرة الفرد على تأجيل رغباته واشباعاته لتحقيق أهدافه المرغوبة في المستقبل ، وكيفية استخدام المهارات الشخصية في الأداء .

وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥٠) مشاركاً، وتم حساب الصدق والثبات وكانت معاملات الصدق والثبات مرضية ومقبولة .

الصدق

* **صدق المحكمين** : تم عرض المقاييس على (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس ، وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (٨٦٪) إلى (٩٥٪) وذلك بالنسبة لقائمة سلوك المماثلة السلبية ، أما بالنسبة لمقياس الكمالية العصائية فقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين ما بين (٩٥٪) إلى (٩٨٪) . وبالنسبة لاختبار تنظيم الذات فقد تراوحت نسب الاتفاق ما بين (٨٢٪) إلى (٩٣٪) وهو ما يشير إلى مستويات مقبولة من الصدق . وقد تم عمل التعديلات المطلوبة .

* **الصدق العاملي** : تم حساب الصدق العاملي للتحقق من أن المقاييس الفرعية لأدوات الدراسة تنتظم جميعها حول عامل عام نقي ؛ حيث أجرى الباحث التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية *Components Principal* وتم تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس *Varimax* كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١)

قيم معاملات الصدق العاملي لأدوات الدراسة لدى عينة الذكور والإناث

م	العينة	الأبعاد	ذكور ن = ١٢٥	إناث ن = ١٢٥
١	قائمة سلوك المماثلة السلبية	- توقع الفشل . - نقص الدافعية للإنجاز . - الإدراك الخاطئ للزمن .	٠,٧٤ ٠,٨٣ ٠,٧٧	٠,٧٦ ٠,٦١ ٠,٨٢

تابع جدول (١)

٠,٨٧	٠,٦٢	- الكمالية الموجهة من الذات .	٢
٠,٧٩	٠,٩١	- الكمالية الموجهة من الآخرين .	العصابية
٠,٨٤	٠,٧٨	- التخطيط .	٣
٠,٧٥	٠,٨٥	- مراقبة الذات .	
٠,٧٣	٠,٦٣	- الإنجاز .	

يتضح من جدول (١) أن المكونات الفرعية لأدوات الدراسة تتركز جميعها حول عامل عام نقي وتتميز تشابعتها بأنها إيجابية وجوهرية ومرتفعة وترتبط في عامل واحد وذلك بالنسبة لعينة الذكور والإناث ؛ حيث ارتبطت أبعاد (توقع الفشل ونقص الدافعية للإنجاز، والإدراك الخاطئ للزمن) حول عامل عام واحد هو سلوك المماثلة السلبية ، وذلك لدى عينة الذكور والإناث . وقد تم حذف العبارات غير الصادقة فأصبحت الصورة النهائية لقائمة سلوك المماثلة السلبية تتكون من (٣٢) عبارة بعد حذف العبارات (٥ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٥) . كما ارتبطت أبعاد (الكمالية الموجهة من الذات والكمالية الموجهة من الآخرين) حول عامل عام واحد هو الكمالية العصابية . وذلك لدى عينة الذكور والإناث . كذلك ارتبطت أبعاد (التخطيط، مراقبة الذات ، الإنجاز) بعامل عام واحد يتمثل في تنظيم الذات ، وذلك لدى عينة الذكور والإناث . مما يشير إلى صدق أدوات الدراسة والاعتماد على النتائج المستخرجة منها .

الثبات

* **الاتساق الداخلي** : تم حساب ثبات الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للمقاييس ، وكذلك بين الدرجة لكل بعد من أبعاد المقاييس والدرجة الكلية للمقاييس ، وتم اختيار العبارات التي حصلت على أعلى معاملات ارتباط ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

اتساق معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقاييس والدرجة الكلية

م	العينة	الأبعاد	ذكور ن = ١٢٥	إناث ن = ١٢٥
	أدوات الدراسة		ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
١	قائمة سلوك المماثلة السلبية	- توقع الفشل . - نقص الدافعية للإنجاز . - الإدراك الخاطئ للزمن .	٠,٥٤ ٠,٦٦ ٠,٧٨	٠,٨٧ ٠,٧٦ ٠,٦٣
٢	مقياس الكمالية العصابية	- الكمالية الموجهة من الذات . - الكمالية الموجهة من الآخرين .	٠,٥٦ ٠,٧٣	٠,٧٦ ٠,٨١
٣	استخبار تنظيم الذات	- التخطيط . - مراقبة الذات . - الإنجاز .	٠,٨٣ ٠,٧٥ ٠,٦٤	٠,٧٧ ٠,٦٦ ٠,٧٣

يتضح من جدول (٢) أن المقاييس تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لقائمة سلوك المماثلة

الذكور ن = ١٢٥

رتبة المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رتبة المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رتبة المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
١	٠,٦٥	١٢	٠,٦٧	٢٣	٠,٥٦
٢	٠,٧٧	١٣	٠,٨٢	٢٤	٠,٦١
٣	٠,٧٩	١٤	٠,٧٩	٢٥	٠,٧٤
٤	٠,٧٤	١٥	٠,٥٥	٢٦	٠,٩١
٥	٠,٨٠	١٦	٠,٦٣	٢٧	٠,٨٥
٦	٠,٨٣	١٧	٠,٩٧	٢٨	٠,٩٧
٧	٠,٦٢	١٨	٠,٨٢	٢٩	٠,٦٣
٨	٠,٥٦	١٩	٠,٧٨	٣٠	٠,٧٢
٩	٠,٧٧	٢٠	٠,٦٦	٣١	٠,٨١
١٠	٠,٧٣	٢١	٠,٧٣	٣٢	٠,٦٢
١١	٠,٥٦	٢٢	٠,٦٢		

يتضح من جدول (٣) أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لقائمة سلوك المماثلة

الإناث ن = ١٢٥

رتبة المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رتبة المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رتبة المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
١	٠,٦٣	١٢	٠,٥٤	٢٣	٠,٥٤
٢	٠,٧٥	١٣	٠,٦١	٢٤	٠,٦١
٣	٠,٧٧	١٤	٠,٧٤	٢٥	٠,٧٤
٤	٠,٧٢	١٥	٠,٧٨	٢٦	٠,٩١
٥	٠,٧٨	١٦	٠,٨٥	٢٧	٠,٨٥
٦	٠,٨١	١٧	٠,٩٥	٢٨	٠,٩٥
٧	٠,٦٠	١٨	٠,٦٣	٢٩	٠,٦٣
٨	٠,٥٤	١٩	٠,٧٠	٣٠	٠,٧٠
٩	٠,٧٥	٢٠	٠,٨١	٣١	٠,٨١
١٠	٠,٧١	٢١	٠,٦٢	٣٢	٠,٦٢
١١	٠,٥٤	٢٢	٠,٨٢		

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس سلوك الكمالية العصابية

الذكور ن = ١٢٥

رقم المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
١	٠,٦٦	٩	٠,٧٤	١٧	٠,٧٤
٢	٠,٧٥	١٠	٠,٧٣	١٨	٠,٧١
٣	٠,٧١	١١	٠,٧١	١٩	٠,٧٧
٤	٠,٧٨	١٢	٠,٦٦	٢٠	٠,٧١
٥	٠,٧٥	١٣	٠,٧٨	٢١	٠,٧٤
٦	٠,٧١	١٤	٠,٧٥	٢٢	٠,٦٦
٧	٠,٧١	١٥	٠,٦٦	٢٣	٠,٧١
٨	٠,٧٨	١٦	٠,٧٧	٢٤	٠,٧٥

يتضح من جدول (٥) أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس سلوك الكمالية العصابية

الإناث ن = ١٢٥

رقم المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
١	٠,٦٦	٩	٠,٧٤	١٧	٠,٧٤
٢	٠,٧٥	١٠	٠,٧٣	١٨	٠,٧١
٣	٠,٧١	١١	٠,٧١	١٩	٠,٧٧
٤	٠,٧٨	١٢	٠,٦٦	٢٠	٠,٧١
٥	٠,٧٥	١٣	٠,٧٨	٢١	٠,٧٤
٦	٠,٧١	١٤	٠,٧٥	٢٢	٠,٦٦
٧	٠,٧١	١٥	٠,٦٦	٢٣	٠,٧١
٨	٠,٧٨	١٦	٠,٧٧	٢٤	٠,٧٥

يتضح من جدول (٦) أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات لأدوات الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار والتجزئة النصفية

م	العينة		الذكور ن = ١٢٥		الإناث ن = ١٢٥	
	ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
١	٠,٨٢	٠,٧٥	٠,٨٩	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٥٦
٢	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٧٥	٠,٦١	٠,٥٥

يتضح من جدول (٧) أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سلوك المماثلة السلبية " وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) *T.Test* لدلالة الفروق كما هو موضح بالجدول (٨) .

جدول (٨)

الفروق بين الذكور والإناث على مقياس سلوك المماثلة

ن = (٣٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الإناث		الذكور		المجموعات المتغيرات
		ع	م	ع	م	
٠,٠٥	٢,٥٣	١٠,٤٣	٢٥,٢٩	١١,٦١	٢٩,٢٤	سلوك المماثلة السلبية

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سلوك المماثلة السلبية في اتجاه ارتفاع الدرجة بالنسبة للذكور عنها لدى الإناث . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من : (Blankstein, 1992), (Jackson, et. al., 2003), (Flett, & Hewitt, 1992), (Klassen, & Kuzucu, 2008)، حيث كانت مجموعة الذكور تعاني من غياب أشكال التعزيز الموجب للسلوك ، فلم تكن المهام والواجبات لديهم متصلة بمحفزات السلوك السارة الموجبة ، كما هو الحال لدى الإناث ، الأمر الذي جعل الإناث تسعى للحصول على تلك الإثابة حتى تحقق الإشباع النفسى والاجتماعى فى محاولة لإثبات الذات، ونتيجة لذلك فقد كانت الإناث أقل بشكل دال من الذكور فى سلوك المماثلة السلبية . ومما ساعد على ذلك أيضاً أن محفزات السلوك ودوافعه لدى الإناث لم تكن محفزات اصطناعية

ظاهرة ، وإنما كانت ذات صلة بالتوقع والقيمة ؛ حيث كانت توقعاتهن إيجابية مليئة بالتفاؤل ، ونتائجها ذات قيمة عالية ومُرضية للطموح .

وقد اتضح أن الذكور والإناث لا يختلفون في سلوك المماثلة السلبية من حيث وضع الخطط والأهداف ، وإنما يختلفون في تنفيذ هذه الخطط وتلك الأهداف ، فلما كان الذكور ينقصهم دافعية الفعل واتخاذ القرار ، ويمتلكون دافعية التخطيط ، كانوا أكثر ميلاً لسلوك المماثلة السلبية . إنهم يفكرون جيداً ويخططون بإيجابية ، لكنهم يتصرفون بغير عقلانية وأفعالهم سلبية .

وقد ترجع الفروق الفردية بين الذكور والإناث في سلوك المماثلة السلبية إلى بعض العوامل الثقافية التي من شأنها أن تزيد من الخوف من الفشل وتجعل الذكور أكثر في المماثلة السلبية ، فمازالت عقلية المجتمع ذكورية ترى في الرجل القدرة على تحمل المسؤولية والمبادأة والنجاح والتفوق والإنجاز ، وبدلاً من أن يكون ذلك دافعاً للذكور على عدم المماثلة ، إلا إنه خلق نوعاً من الخوف من الفشل والتردد والتعثر والتأجيل . فنحن قد نقبل الخطأ وضعف مستوى الدافعية من الإناث ولا نقبله من الذكور ، الأمر الذي يُحمل الذكور مزيداً من الضغوط النفسية والتوتر ، فيضطرون لعدم المواجهة لواجباتهم ، خاصة إن كانوا يعانون من العجز عن اتخاذ القرار .

وقد كان الذكور أكثر ارتفاعاً في سلوك المماثلة السلبية نظراً لارتفاع عوامل الكف الداخلى بالمقارنة بالإناث اللاتي كن أكثر إيجابية في مواقف الاختيار ولديهن كثير من البدائل والحلول ، الأمر الذي جعل الإناث أكثر قدرة على تحمل الألم والإحباط الناتج عن إعاقة هدف معين عن التحقيق دون أن يترتب على ذلك تعطيل للقدرات والواجبات والمهام ، واتخاذ سلوك المماثلة السلبية كوسيلة لاختزال الألم والإحباط ، فقد كان الإناث أكثر قدرة على الفعل وتحمل الآلام المترتبة عليه من أجل تقادى آثار المماثلة على المدى البعيد ، فكانوا أقل من الذكور في سلوك المماثلة السلبية .

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعى سلوك المماثلة السلبية ومنخفضيه من الذكور والإناث بالنسبة للكمالية العصابية " . وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين في اتجاهين لدى مرتفعى ومنخفضى سلوك المماثلة السلبية ومنخفضيه من الذكور والإناث في مقياس الكمالية العصابية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٩)

تحليل التباين في اتجاهين لدى مرتفعي سلوك المماثلة السلبية ومنخفضيه من الذكور والإناث في مقياس الكمالية العصبائية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الكمالية الموجهة من الذات	(أ) بين المستويات مرتفعي ومنخفضي المماثلة السلبية.	٥٠٧,٠١٦	١	٥٠٧,٠١٦	٢٣,٩١	٠,٠١
	(ب) بين الذكور والإناث .	٧٣٥,٣٨٦	١	٧٣٥,٣٨٦	٣٤,٧٠	٠,٠١
	التفاعل بين أ X ب .	٠,١٩٤	١	٠,١٩٤	٠,٠٠٨	٠,٠١
	الخطأ داخل المجموعات .	٥٥٨٤,٩٦٥	٩٨	٢٠,٠		
المجموع		٦٨٢٧,٥٦١	١٠١			
الكمالية الموجهة من الآخرين	(أ) بين المستويات مرتفعي ومنخفضي المماثلة السلبية.	١٠٤٩,٣٠٤	١	١٠٤٩,٣٠٤	٣٢,٦٥	٠,٠١
	(ب) بين الذكور والإناث .	١٧١٣,٩٥١	١	١٧١٣,٩٥١	٥٢,٥١	٠,٠١
	التفاعل بين أ X ب .	٢٣,٤٧٦	١	٢٣,٤٧٦	٠,٦٣	٠,٠١
	الخطأ داخل المجموعات .	٨٩١٧,٢٣٦	٩٨	٣٣,٥٢		
المجموع		١١٧٠٣,٩٦٧	١٠١			

يتضح من الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي سلوك المماثلة السلبية من الذكور والإناث بالنسبة للكمالية العصبائية ، وذلك في اتجاه ارتفاع الذكور في سلوك المماثلة السلبية والكمالية العصبائية بالمقارنة بالإناث اللاتي جاءت درجاتهن منخفضة على سلوك المماثلة السلبية والكمالية العصبائية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسات مثل (Aldea, & Rice, 2006) و (Rice, & Richardson, and Clark, 2012) ويرجع ذلك إلى أن الكمالية العصبائية هي أحد أهم أسباب سلوك المماثلة السلبية ، فصاحبها لا يستطيع توظيف إمكاناته وقدراته في عمل متكامل يسعى من خلاله للكمال ؛ حيث ينصب تركيزه على الكيفية التي يبدو فيها العمل غير ناقص ، وينسى تماماً تنفيذ الخطط والمهام التي يصل بها لهذا الكمال ، فهو يسعى وراء الشكل ونسيان للمضمون .

والكمالية العصبائية المرتفعة لدى الذكور والإناث تعمل على ارتفاع سلوك المماثلة السلبية ، فالمماطل السلبى يمتلك دوافع قوية مصحوبة بالرغبة فى الإنجاز، لكن الكمالية العصبائية تجعله لا يقترب من المثير لكى يعالجه أو يواجهه بحلول مناسبة ، فتصبح المماثلة لديه سلوك تعويدى *Habitual*

Behavior من حيث التعطيل للمهام وإرجاء الميل للاستجابة ، وهو سلوك يعفى الفرد من ضغوط المهمة وألم المواجهة الواقعية .

والكمالية العصابية المرتفعة لدى الذكور والإناث لا تؤدي فقط للمماثلة السلبية ، وإنما تعمل على عدم الإنجاز بالقدر الذى يتناسب مع الجهد والوقت الذى ينفقه الفرد ، فيبدو المماثل عاجزاً عن التعامل مع الواجبات والمهام وكأنها قد تعطلت كل قدراته ، فالكمالية العصابية تقيد وظيفى للفرد تجنباً للخوف من الفشل من ناحية ، وسعياً وراء الاعتراف بالذات من ناحية أخرى ، لذلك تزداد المماثلة السلبية تبعاً لزيادة الكمالية العصابية ، وعندئذ يوصف الفرد بأنه مقصر فى أداء واجباته بالرغم من إتاحة الفرصة للإنجاز ، فهى نوعاً من المفارقة *Paradox* ؛ فإنجاز المهام أقل مما نتوقه بكثير ولا يتناسب مع جهد الفرد وقدراته ومؤهلاته والنتائج العام على غير مقدماته .

وعندما ترتفع الكمالية العصابية لدى الذكور والإناث يرتفع معها سلوك المماثلة السلبية، لأن الفرد قد لا يميل إلى العمل المفروض عليه أو يرغب فى الانصراف عن أداء المهمة ، أو أن الواجبات والأعمال تبعث على الملل والرتابة . ويمكن لنا أن نفترض هذا التفسير إذا كانت الكمالية العصابية حالة نوعية مرتبطة بنشاط معين ، وبالتالي فإن الفرد قد يكون كمالياً فى موقف ما وغير كمالى فى موقف آخر .

وقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن سلوك المماثلة السلبية يزداد لدى الجنسين ذوى الكمالية العصابية المرتفعة وأن الذكور أعلى فى الكمالية العصابية والمماثلة السلبية من الإناث، لأن طبيعة الأهداف التى يضعها الكماليون بصفة عامة ، والذكور بصفة خاصة ، كانت غير واقعية ولا تتناسب مع طموحاتهم ، والكمالية لديهم لم تكن هدفاً فى حد ذاتها بقدر ما كانت وسيلة لتعويض النقص وانتزاع الإعجاب من الآخرين .وعلى الجانب الآخر كانت الكمالية لدى الإناث مرتبطة مباشرة بتقدير الذات فكانت كفاحاً واقعياً ، فكانت (كمالية سوية) بالمقارنة بالكمالية لدى الذكور التى كانت (كمالية عصابية) .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على إنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعى سلوك المماثلة السلبية ومنخفضيه من الذكور والإناث بالنسبة لتنظيم الذات " . وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين فى اتجاهين لدى مرتفعى سلوك المماثلة السلبية ومنخفضيه من الذكور والإناث فى مقياس تنظيم الذات كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (١٠)

تحليل التباين في اتجاهين لدى مرتفعى سلوك المماثلة السلبية ومنخفضيه من الذكور والإناث
بقياس تنظيم الذات

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التخطيط	(أ) بين المستويات مرتفعى ومنخفضى المماثلة السلبية	١٣٠٠,١٠٦	١	١٣٠٠,١٠٦	٢٧,٨١	٠,٠١
	(ب) بين الذكور والإناث	١٦٢٠,٨٠٣	١	١٦٢٠,٨٠٣	٣٣,٢٥	٠,٠١
	التفاعل بين أ x ب	٢٥,٣٠١	١	٢٥,٣٠١	٠,٠٠٦	٠,٠١
	الخطأ داخل المجموعات المجموع	٧٩١٨,٢١١	٩٨	٣٤,٥٢٦		
		١٠١	١٠٨٦٤,٤٢١			
مراقبة الذات	(أ) بين المستويات مرتفعى ومنخفضى المماثلة السلبية	١٤١١,٨٠٤	١	١٤١١,٨٠٤	٤١,٢٥	٠,٠١
	(ب) بين الذكور والإناث	١٧١٢,٦٠٥	١	١٧١٢,٦٠٥	٥٦,٢١	٠,٠١
	التفاعل بين أ x ب	٠,١٨٩	١	٠,١٨٩	٠,٠٠٧	٠,٠١
	الخطأ داخل المجموعات المجموع	٣٩٨١,١١١	٩٨	١٨,٠٠٠		
		١٠١	٧١٠٥,٧٠٩			
الإجاز	(أ) بين المستويات مرتفعى ومنخفضى المماثلة السلبية	١٥٠١,٦٥٤	١	١٥٠١,٦٥٤	٣٠,٦١	٠,٠١
	(ب) بين الذكور والإناث	١٨٣٤,٣١٤	١	١٨٣٤,٣١٤	٣٥,٨١	٠,٠١
	التفاعل بين أ x ب	٠,٢١٩	١	٠,٢١٩	٠,٠٠٨	٠,٠١
	الخطأ داخل المجموعات المجموع	٥٦١٧,١٢١	٩٨	٣٦,٢٥١		
		١٠١	٨٩٥٤,٣٠٨			

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعى سلوك المماثلة السلبية ومنخفضيه من الذكور والإناث بالنسبة لتنظيم الذات ، وذلك في اتجاه انخفاض مستويات تنظيم الذات لدى الذكور والإناث المرتفعين في سلوك المماثلة السلبية، وانخفاض مستويات تنظيم الذات لدى الذكور المرتفعين في سلوك المماثلة بالمقارنة بالإناث ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات

(Rozental, Carlbring, 2014., Steel, 2007) ويمكن تفسير ذلك من حيث أن الفشل في تنظيم الذات هو سبب - وليس نتيجة - للمماثلة السلبية ، وهو إذ يؤثر على القوة النفسية المفرطة *Psychological Hyper-Force* التي تمارس دورها على العقبات التي تواجه الفرد ، فإنه في الوقت ذاته يقضى على حالة الإنجاز والسمود النفسى الذى يمكن أن يعيشه الفرد ، ولما كان تنظيم الذات أقل لدى الذكور منه لدى الإناث ، كان سلوك المماثلة السلبية أكثر لدى الذكور عنه لدى الإناث ، بسبب غياب الفعالية الذاتية والقوة النفسية التي تساعد على المثابرة والكفاح والنشاط الحيوى ، فتتظيم الذات أشبه ما يكون بضغط إيجابى يمارسه الفرد على عقباته لحين ظهور مخططات السلوك إلى حيز التفعيل *Acting-Out* .

والذكور والإناث من عينة البحث كان لديهم قدر من تنظيم الذات ، قد يبدو متساوٍ فى بعض الأحيان ، وربما يتفوق فيه الذكور أحياناً أخرى ، لكن ما يجعل تنظيم الذات لدى الذكور يبدو فى صورة فاشلة سلبية ، أنه وقف عند حدود الظاهر دون الدخول لحيز التنفيذ والفعل ، فهو تنظيم ذات شكلى وصورى يبدو كما لو كان غاية نهائية . لكن لم يكن كذلك لدى الإناث ، فهو لديهم وسيلة للبدء فى الفعل ، ومخططات تنتظر التنفيذ ، ومشروعات قابلة للتحقيق . من هنا كان تنظيم الذات السلبى الفاشل لدى الذكور عاملاً مساعداً على سلوك المماثلة السلبية ، إذا ما قورن بتنظيم الذات الإيجابى لدى الإناث الذى أدى إلى انخفاض سلوك المماثلة السلبية لديهم .

والسبب فى أن الفشل فى تنظيم الذات لدى الذكور قد أدى إلى المماثلة السلبية هو قلة التركيز ، وعدم النظام ، وإنجاز المهام فى اللحظات الأخيرة على نحو غير دقيق ، بجانب غياب الوسائل التوافقية التى تتناسب مع وظيفة المهام المفروضة على الفرد ، فكان سلوك المماثلة السلبية بمثابة بحث عن الوسائل التوافقية الغائبة ، وهو بحث لا نهاية فيه لرغبة الفرد فى الكمال ، والخوف من الفشل ، وعدم الثقة بالذات ، وهذه المظاهر جميعها هى على النقيض من تنظيم الذات ، لأن هذا الأخير هو نشاط وجهه وإنتاج ووفرة وخصوبة يستحيل معها سلوك المماثلة السلبية .

إن الفشل فى تنظيم الذات يؤدى للمماثلة السلبية لدى الجنسين ، لأنه يخلق حالة من الضعف يبدو فيها الفرد غير مثابر أو قادر على أداء واجباته ، فهى حالة من التعطيل للقدرات الفردية والأعمال والمهام فى وقت واحد ، تؤدى إلى الانصياع للسهولة والرغبة فى الاستسلام ، واختلاق المعاذير واللوم على الظروف . لذا دائماً ما نجد هناك علاقة بين الفشل فى تنظيم الذات ووجهة الضبط الخارجى ، وهو ما اتضح فى المقابلات الشخصية مع الذكور .

ولئن يكن هناك فارق كبير ودال بين الذكور والإناث المرتفعين والمنخفضين فى سلوك المماثلة السلبية من حيث تنظيم الذات ، فإن الملاحظ أن الفرد لا يريد لنفسه فشلاً فى تنظيم الذات ، بحيث يبدو قاصراً ، وناقصاً ، وغير دقيق أو فعال ، وإنما هو يريد السهولة التى تعفيه المواجهة الفعالة مع المواقف . فالفشل فى تنظيم الذات لا يرجع إلى ضعف قدرة الفرد فى تنظيم الذات ، وإنما يرجع لطلب الفرد للتوافق بوسائل لا توافقية لا تحقق أى إنجاز ، فالفشل فى تنظيم الذات هو إرادة السوء وليس سوء الإرادة .

الفرض الرابع : ينص الفرد الرابع على إنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنظيم الذات والكمالية العصابية لدى الذكور والإناث مرتفعى سلوك المماثلة السلبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون ، كما هو موضح بجدول (١١)

جدول (١١)

معاملات ارتباط درجات سلوك المماثلة السلبية بدرجات الكمالية العصابية وتنظيم الذات ن = (١٠٠)

العينة الكلية ن = (١٠٠)		الإناث مرتفعات المماثلة السلبية ن = (٥٠)		الذكور مرتفعو المماثلة السلبية ن = (٥٠)		المتغيرات
مستوى الدلالة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	قيمة (ر)	
٠,٠١	٠,٤٨٦	٠,٠١	٠,٦٧١	٠,٠١	٠,٨١٥	الكمالية العصابية
٠,٠١	٠,٤٨٨	٠,٠١	٠,٥٣٤	٠,٠١	٠,٩٥٤	تنظيم الذات

يتضح من جدول (١١) أنه توجد علاقة ارتباطية m دالة عكسية بين الكمالية العصابية وتنظيم الذات لدى الذكور والإناث المرتفعين فى سلوك المماثلة السلبية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سو (Seo, 2008) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث أن الكمالية العصابية تؤدي إلى وضع معايير مبالغ فيها من الأداء ، مع القلق والخوف الشديد من الوقوع فى الأخطاء ، والشك فى طبيعة الإنجازات الشخصية ، وأخطر ما فى ذلك أن الكماليين العصابيين لا يشعرون بالرضا عن حياتهم أو احترام ذواتهم إلا من خلال تحقيق الكمالية التى عادة تتأخر كثيراً ، وربما لا تتحقق مطلقاً ، ومما يؤدي إلى المماثلة وتعطيل الأداء والواجبات.

وتبدو هذه المظاهر السلبية من الكمالية العصابية مظهراً من مظاهر الفشل فى تنظيم الذات ، فإذا كان تنظيم الذات الإيجابى هو تأجيل للشباعات الملحة ، فإن تنظيم الذات عندما يقترن بالكمالية العصابية يصبح سلوكاً للمماثلة يستخدمه الفرد لتأجيل الأفعال والسلوكيات التى تدفع إلى المواجهة .

والمماثلة السلبية فى علاقتها بالكمالية العصابية وتنظيم الذات لم تكن نمطاً من أنماط الشخصية أو سمة متأصلة فيها ، وإنما كانت ذات طبيعة موقفية نجدها فى واجبات ومهام تتطلب الجهد والوفرة والإنتاج ولا نجدها فى المواقف السهلة البسيطة ، فهى (حالة) وليست (سمة) إذ إن هناك مماثلة فى بعض المواقف، والاستعجال والإنجاز فى مواقف أخرى . معنى ذلك أن سلوك المماثلة السلبية فى علاقته بالكمالية العصابية هو فشل فى تنظيم الذات يستخدمه الفرد لحماية ذاته من اللوم والنقد والاستهجان أو مواجهة الفشل .

إن الكمالية السوية هي كفاح وعدم مماثلة من أجل الإنجاز والتفوق في إطار من تنظيم الذات الإيجابي الذي يقوم على التقدم نحو تحقيق الأهداف والتركيز على عمليات الإرادة في تحفيز السلوك وتوجيهه ، غير أن الكمالية العصابية هي شكل من أشكال المماثلة السلبية، فهي طريقة غير عقلانية وسطحية نحو كمال زائف وهمي يكافئ به الفرد نفسه للابتعاد عن تحقيق الهدف خوفاً من الفشل في إطار من تنظيم ذات فاشل لا يتابع فيه الفرد تحقيق أهدافه ولا يراقب ذاته أو يحاسبها ، وهو ما جعل العلاقة بين الكمالية العصابية وتنظيم الذات لدى المماثلين علاقة ارتباطية ذات دلالة عكسية ، فإذا ارتفعت الدرجة على الكمالية العصابية انخفض تنظيم الذات .

المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية

- الشريبي ، السيد كامل (٢٠١٢) : استراتيجيات المواجهة وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية. دراسات تربوية ونفسية - مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٧٧) ١٨،
- محمد ، عطية عطية (٢٠٠٨) : التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية . دراسات تربوية ونفسية - مجلة كلية التربية بالزقازيق ، (٦١)، ١٢-٣٥
- العنزي ، فريح ؛ والدغيم محمد (٢٠٠٣) : سلوك التسويف الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت . مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ، (٥٢) ، ١٥، الجزء الثاني .

References

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية

- Aldea, M., & Rice, K., (2006) The Role Of Emotional Dysregulation In Perfectionism And Psychological Distress. **Journal of counseling psychology**, (53)498-510 .
- Andreou, C., & White, M., (2010): **The Thief of Time. Philosophical Essays on Procrastination**. London .Oxford University Press.
- Anderson,C(2003)The Psychology Of Doing Nothing: Form Of Decision Avoidance Result from Reason and Emotion. **Psychological Bulletin**,(129),139-167
- Brownlaw, S., & Reosinget, R., (2001): Putting of Unit Tomorrow What is Better Done Today: Academic Procrastination as a Function_of Motivation Toward College Work. **Journal of Social Behavior and Personality**, 16, (1), 15 – 34.
- Bui, H., (2007): Effect of Evaluation Threat on Procrastination Behavior. **Journal of Social Psychology**, (147), 197 – 209.

- Burka, J., & Yuen, L., (2008): **Procrastination: Why you do it, What to do about it Now**. London. Cambridge Press.
- Cao, L., (2012): Differences in Procrastination and Motivation Between Undergraduate and Graduate Students. **Journal of Scholarship of Teaching and Learning**, **12**, (2), 39 – 64.
- ----- (2012) : **Examining Active Procrastination from Self Regulated Learning Perspective**. Educational Psychology, Routledge.
- Fee, R., & Tangney, J., (2000): Procrastination: A means of Avoiding Shame or Guilt? **Journal of Social Behavior and Personality** **15**, (5), 167 – 184.
- Flett, L., et. al., (2012): Procrastination Automatic Thoughts as a Personality Construct: An Analysis of the Procrastinator Cognitions Inventory. **Cognitive Behavior Therapy**, (13), (2) 137 – 167.
- Flett, G., & Hewitt, P., and Blankstein, K., (1992): Component of Perfectionism and Procrastination in College. **Students Social Behavior and Personality**, **20**, (2), 85 – 94.
- Jackson, T., (2003): Procrastination and Perception of Past, Present and future: Individual Differences. **Research Group**,(12) 109 – 135.
- Kalssen, R., & Kuzucu, E., (2008): Academic Procrastination and Motivation of Adolescents in Turkey. **Educational Psychology**, 29, (1), 69 – 81.
- Kandemire, M (2014): Reason Of Academic Procrastination ,Self Regulation, Academic Self-efficacy. Life Satisfaction and Demographics Variables. **Journal of Social and Behavioral Sciences**, (152), 188 – 193.
- Koushki, s., & Liaght, R., and Kamali, A., (2014): Relationship Between Attributional Styles, Self Regulation and Educational Procrastination in Students. **International Journal of Psychology and Behavioral Research**, **3**, (3), 184 – 191.
- Lai, C., & Badayai, A., (2015): An Exploratory Study on Personality Traits and Procrastination Among University Students. **American Journal of Applied Psychology**, **4**, (3), Pp. 21 – 26.
- Morales, D., & Cohen, J., and Ferrari, J., (2008): An Integrated View of Personality Styles Related to Avoidant Procrastination. **Personality & Individual Differences**, (45), 554 – 558.
- Rice, K., & Richardson, C., and Clark, D., (2012): Perfectionism, Procrastination, and Psychological Distress. **Journal of Counseling Psychology**, **59**, (2), 288 – 302.

- Rozental, A., & Carlbring, P., (2014): Understanding and Treating Procrastination: A Review of a Common Self-Regulatory Failure. **Scientific Research**, (5), 1488 – 1502.
- Sacks, L., & Saddler, D., (1993): Multidimensional Perfectionism and academic Procrastination: Students. **Psychological Reports**, (73), 863 - 871.
- Saleem, M., & Rafique, R., (2012): Procrastination and Self-Esteem Among University Students. **Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology**, 10, (2), Pp. 50 – 53.
- Sayer, C., (2004): The Psychological Implications of Procrastination, Anxiety, Perfectionism, and lowered Aspiration in College Graduate Students. **Journal of Social Psychology**, 3, (4), 21 – 232.
- Senecal, C., & Koestner, R., (1995): Self-Regulation and Academic Procrastination. **The Journal of Social Psychology**, 135, (5), 607 – 619.
- Seo, E., (2008): Self-Efficacy as a Mediator in Relationship Between Self-Oriented Perfectionism and Academic Procrastination. **Social Behavior and Personality**, 36, (6), 753 – 763.
- Steel, P., (2010): Arousal, Avoidant and Decisional Procrastination: Do They Exist? **Personality and Individual Differences**, (78), 920 – 934.
- ----- (2007): The Nature of Procrastination: A Meta-Analytic and Theoretical Review of Quintessential Self-Regulatory Failure. **Psychological Bulletin**, 133, (1), 65 – 94.
- ----- (2012): The Procrastination Equation .London Edinburgh. Pearson Education Ltd.
- Stoeber, J., & Otto, K., (2006): Positive Conceptions of Procrastination: Approaches, Evidence, Challenges, **Journal of Personality and Social Psychology Review**, (10), 295-319.
- Yong, F., (2010): A Study on The Assertiveness and Academic Procrastination of English and Communication Students at Private University. **American Journal of Scientific Research**. (9), 62 – 71.

Procrastination Behavior and it's Relationship With Neuroticism Perfectionism and self-Regulation Among Males and Females

Akram F. Zeidan

Dept. Psychology-Almansoura University

Abstract

Objectives: This study aimed at examining the relationship between passive procrastination behavior, Neuroticism, perfectionism and self-regulation among males and females. **Method:** this study used a comparative correlation descriptive method. The sample consisted of (200) males and females who administered passive procrastination behavior scale (PPBS), Neuroticism perfectionism scale (NPS) and self-regulation scale (SRS). All of them are designed and standardized by researcher. **Results:** Revealed that there was statistical significant correlation between passive procrastinative behavior, neuroticism, perfectionism and self-regulation. There were statistical significant differences between males and females.

Key words: Procrastination behavior , Neuroticism – Perfectionism-self – regulation – college males & females.